تطلع الشمس صبيحتها بيضا ليس لها كسوف شعاع وهي ليلة مباركة
لا يحدث فيها داء ولا ينزل فيها شيطان وليلة سبعة عشر من رمضان
وليلة عرفة وليلتي العيدين وأول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء
منه وليلة أول جمعة من رجب وليلة نصف شعبان قال صلى الله عليه
وسلم ما من احد يصوم اول خميس من رجب ثم يصلي لما بين العشاء
والعتمة اثني عشر ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة الحديث
الى آخره لم يسأل حاجة في سجوده فانها تقضى وقال صلى الله عليه
وسلم لا يصل احد هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو
كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وورق الاشجار
ويشفع يوم القيامة في سبعماية من اهل بيته ممن قد استوجب النار
قال الغزالي رحمه الله فهذه صلاة مستحبة نقلها الاخبار
ولكني رأيت اهل القدس يجمعهم يواظبون عليها ولا يسمحون
بتركها البتة وسيأتي الكلام فيها مستقصى اخر الباب
السابع وليلة نصف رجب وليلة سبعة وعشرين من رجب وهي
ليلة المعراج من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بالفاتحة
وسورة يتشهد في كل ركعتين ويسلم اخرهن ثم يقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ويستغفر
الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو
بما شاء من دنياه واخرته ويصبح صائما فان الله يستجيب دعاءه
كله الا ان يدعو في معصية كذا ذكر في الاحياء وليلة النصف
من شعبان وهي ليلة الخامس عشر منه وهي ليلة البراءة وليلة

الصلاة

الصلاة يصلي فيها مائة ركعة يسلم من كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة بعد
الفاتحة قل هو الله احد احدى عشرة مرة وان شاء صلى عشر ركعات
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد مائة مرة قال الغزالي
فهذه مروية في جملة الصلوات كان السلف يصلونها ويجتمعون فيها
وربما صلوها جماعة وروي عن الحسن رضي الله عنه انه قال
حدثني ثلاثون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عنه عليه السلام
انه قال من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين
نظرة يقضي له في كل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ذكره في
الاحياء وغيره وقال صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان
يكون هبوط جبريل وميكائيل وملك الموت من السماء السابعة
الى سماء الدنيا فارغبوا في صيامه وان طبخهم اللحم فاطبخوا الحب
فان لكم بكل حبة عشرة الاف حسنة ويمحى عنكم عشرة الاف سيئة
ويرفع لكم عشرة الاف درجة وان يوم النصف من شعبان يصومه الانس
والجن والطير والوحوش والسباع والبهايم وحيتان البحر وهوامّ
الارض وان الطير تقول هذه ليلة النصف من شعبان وان الله يغفر
لكل مومن ومومنة الا رجل بينه وبين اخيه شحنا او مدمن خمر او
قاطع رحم فصلوا في ليلة النصف من شعبان ركعتين فاقرؤا
في اولها فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائة مرة واكثروا في احد
عشر عينكم ثلاث مرات وفي الاخيرة مرتين ليقيكم الله رمدها وصلوا
في يومها بحسب كم بكل ما كان عليكم من صلاة فانكم وجركوا اوعيتكم